

درشة صباحية

فن الكتابة

يكتبها الياس عشي

في مقدمته الرائعة لكتاب «الحيوان» يتحدث الجاحظ عن فن الكتابة قائلاً:
«المعاني مطروحة في الطريق يعرفها العربي والبدوي والعجمي، وإنما الشأن في إقامة الوزن وتحرير المعنى».
وبعد ألف وثلاثمائة من الأعوام يتحدث كاتب صحافي أميركي اسمه (يوب غرين) عن الموضوع ذاته فيقول:
«أنا أخرج إلى الشارع والتقي الناس، ثم أسجل جولتي على الورق ليقراها الغرباء. أتحدث إلى الناس والأحظ الأشياء، ثم أحول حديثي وملاحظاتني كلمات تُصَف في زاوية صحيقة (...). ويخيل إليّ أنّ كل واحد منا في الأعمال الكتابية ينطلق من الأدوات نفسها، وتحديدًا من الحروف الأبجدية، وكل ما يمكننا فعله هو ترتيب هذه الحروف بطريقة مختلفة لم يسبقنا إليها أحد».

رجل ألقى خاتم ألماس بقيمة 400 ألف دولار بالقمامة

أصيب زوجان أميركيان بصدمة كبيرة بعد قيام الزوج بإلقاء خاتم زفاف زوجته المصنوع من الألماس في القمامة، وفق ما ذكر موقع «ماشابل» الإلكتروني.

وقال الموقع إنّ سعر الخاتم يبلغ 400 ألف دولار، وقد سارع الزوج بالتوجه إلى خارج المنزل للبحث عنه، ليتبين له لاحقاً أنّ شاحنة جمع القمامة كانت قد مرّت ونقلت جميع الأكياس.

وأصبحت الزوجة بحال من اليأس والحزن الشديدين، في وقت اتصل الزوج بالشركة المختصة، وحصل على موافقتها لإيقاف الشاحنة قبل وصولها إلى مكتب النفايات.

وبالفعل توجه الزوجان بسيّارتهما إلى مكان وقوف الشاحنة، حيث طلبا من السائق البحث في الأكياس، وبعد نحو 30 دقيقة من التفتيش كانت المفاجأة السعيدة، حيث عُثر عامل النظافة على الخاتم.

وقال العامل إنّ الحظ كان إلى جانب الزوجين، إذ بندر العثور على خاتم بهذا الحجم في كمية كبيرة من النفايات، في وقت عبّر الزوجان عن سعادتهما وجزيل شكرهما للعامل الأمين الذي عُثر على خاتم الزفاف الثمين.



العثور على كلبة حيّة ابتلعها البحر قبل 5 أسابيع

عثر جنود أميركيون في جزيرة سان كليمنت بكاليفورنيا على كلبة ابتلعها البحر قبل نحو 5 أسابيع، وفق ما ذكرت قناة «آي بي سي 10» الإخبارية الأمريكية.

ولفتت القناة إلى أنّ الكلبة كانت برفقة صاحبتها في رحلة لصيد الأسماك عندما فقّرت إلى البحر، وجرقتها الأمواج العالية بعيداً.

وأضافت أنّ فريقاً متخصصاً في عمليات الإنقاذ البحري عمل على مدار أيام عدّة في محاولة للعثور على الكلبة من دون جدوى، وعندما تمّ إعلان وفاتها. لكن المفاجأة الكبرى جاءت بعد نحو 5 أسابيع، إذ عثر جنود يخضعون للتدريب في جزيرة سان كليمنت على الكلبة التي تدعى «لونا»، وقد بدت عليها آثار التعب الشديد والجوع، حيث عملوا على إطعامها والاهتمام بها قبل إعادتها إلى صاحبها.

مالك الكلبة أصيب بالدهشة والفرح في آن معاً، حيث قال إنّهُ طالما اعتقد أنّ لونا كلبة عسكرية، وها هو اليوم تأكد من ذلك بعد العثور عليها في جزيرة يستخدمها الجيش الأمريكي لتدريب جنوده.

تطبيق «واتس آب» يشفر خدمة الرسائل الصوتية

تسعى شركة «واتس آب» إلى توفير المزيد من الخصوصية والأمان لخدمة الرسائل الموجودة ضمن التطبيق، وقريباً ستقدم الشركة العائدة للمعلق «فايسوك» لمستخدميها خدمة الرسائل الصوتية المشفرة. ويأتي هذا بصدد دعم المجتمع التكنولوجي لشركة «آبل» خلال المواجهات المحتملة بينها وبين مكتب التحقيقات الفيدرالي، حيث عمدت «واتس آب» في السابق إلى إتاحة تشفير الرسائل المكتوبة خلال العام 2014، وتخطط الشركة حالياً لتشفير الرسائل الصوتية خلال الأسابيع القليلة القادمة.

ويأتي هذا بعد اعتقال نائب رئيس «فايسوك» في البرازيل، وإجباره على تقديم بيانات رسائل كانت موجودة على تطبيق «واتس آب».

وعندما أصبحت الرسائل بين المرسل والمرسل إليه مشفرة تماماً على التطبيق، ولم يعدّ يوجد بيانات يمكن تقديمها للسلطات، اضطرت البرازيل في شهر كانون الأول الماضي إلى إلغاء إمكانية تحميل التطبيق بسبب المخاوف الأمنية.

وربما سيمنح تشفير المكالمات الصوتية على تطبيق «واتس آب» إشكالية كبيرة في البرازيل وغيرها من البلدان التي تطلب فيها السلطات الحصول على البيانات المتعلقة برسائل المستخدمين، تماشياً مع بعض التدابير الأمنية.

كما وردت أخبار أخرى من مواقع تكنولوجيا متعدّدة أنّ العمل يجري حالياً على تطوير آلية لزيادة تشفير كل من تطبيقات «غوغل» و«فايس بوك» و«سناب شات»، إلا أنه حتى الآن لا توجد تفاصيل واضحة بهذا الخصوص.



أطباء صينيون يُجرون عملية على قلب مولود بنجاح

أوردت وكالة شينخوا الصينية للأنباء يوم الخميس 17 آذار أنّ أطباء من مقاطعة جيلين الصينية أجروا بنجاح عملية جراحية على قلب مولود بلغ عمره 9 أشهر بعد التدرّب على مجسم قلبه المطبوع.

وأوردت الوكالة أنّ العملية أُجريت في 11 آذار بطريقة مكشوفة بعد تشخيص هذا العيب الوراثي الخطير لدى الطفل.

وسبق أنّ أكد الأطباء أنّ المولود لن يحتفل بعيد ميلاده الأول باحتمال قدره 80% إذا لم تُجرّ العملية المطلوبة بأسرع ما يمكن. فاستخدموا طباعة ثلاثية الأبعاد لإنشاء مجسم قلب المولود على النموذج المطبوع للقلب الطفل، تمكّنوا من تحديد أماكن إجراء القطع المطلوب وطوله بدقة، وبأي طريقة يجب إجراؤه. ثم اتبع الأطباء خطة العملية التي وضعوها مسبقاً باستخدام النموذج المطبوع للقلب، حيث استغرقت العملية نصف الوقت المخطط لإجرائها.

وكانت هذه العملية هي الأولى من هذا النوع نُفذت في مقاطعة جيلين. وقد طبقت هذه الطريقة في الصين للمرة الأولى في إقليم جيانغسو في تموز العام 2015.



علماء يؤكدون أنّ الماء يساعد في القضاء على السمّة

المشاركون في التجربة يومياً، مع اعتبار الشاي والقهوة والمشروبات الأخرى طعاماً.

فاكتشفوا أنّ زيادة حجم الماء المتناول من قبل المتطوعين أدّى إلى انخفاض تركيز الملح والسكر في أجسامهم، ما من شأنه أن يقلل المواد الدهنية ومستوى الكوليسترول فيها.

وقد تناول المشاركون قبل إجراء الدراسة حسب تسجيلات العلماء أكثر من 4 كؤوس من الماء في يوم واحد. فانخفضت بازدياد هذا المعدل كمية

الوحدات الحرارية المستهلكة إلى 68-205، ومادة الصوديوم إلى 78-235. أمّا السكر فتقلصت كميته من 18 غراماً إلى 5 غرامات.

كما أشار العلماء إلى تحسّن التمثيل الغذائي لدى المتطوعين، منوهين بأنّ الماء يُعتبر أفضل مُذيب للعناصر الغذائية المختلفة.

ويحذّر العلماء من أنّ نقص الماء في جسم الإنسان قد يسبّب تعقيدات في إفراز منتجات الأيض منها ما يؤدي فيما بعد إلى إصابته بالسكري.



آخر الكلام

الحرب القابلية.. عذراً يا أمهات بلادي

هاني الحلبي*

الحرب القابلية! نقيضان يجعلان حول حبل سرّي واحد ولادة دموية.

بالحرب تولد الدول أو تزول. بالحرب تعتز الأوطان أو تُدْمَر. بالحرب تثبت الشعوب أو تباد. الحرب تشعريّة الضحايا وكابوس المستهزئين الذين من لحظاتها الأولى يتحوّلون أيقونات تراب يتجبل بأشلائهم ويتضمخ بدمائهم ليكون ثرى الفداء.

الحرب مهما قسمت، كلمة مقدّسة بهية، حتى كانت دفاعاً عن حق أمة تتحلّق حولها نئاب الأمم الطامعة باسم يهوه التوراتي الحاقق الدموي وحلفائه عرباً وعجماً.

الحرب حربٌنا. ولو لم نخترها ميعاداً وساحة وطريقة واستراتيجية. وكل حرب لم نخترها لا تعطي سوى الدمار والفتنة والتراجع. وما دمنا لا نختار حروبنا تبقى أجسامنا ثقيلة العضلات، كثيرة الشحوم، ومفاصلنا صدّة كآفكارنا وهمنا بليدة ويعوننا عميةً وبصائرنا بلا ضوء.

هكذا ما زلنا لم نحارب حقاً. وما زالت سكانكنا الإجنبي تفكك بارضنا وبارواحنا تشلّغها كانتونات وفتنا نارية متناحرة، كردا، عربا، أرمن، سريانا، تركمانا.. لم يُسمع لتفاعلهم العديد قروناً إنّ ينتج قومية فاعلة واحدة موحدة سياسة وعسكراً ووطناً.

لم نحارب حروبنا. فحروبهم علينا لم تتوقف من قرون مديدة لتدمير مدنيتنا السورية الأرامية الآشورية الكنعانية العربية بتأييد انحطاطنا سلاجقة وتركاً ومغولاً ومماليك وفرنجة وبقاياهم تحكم دولنا حبوساً وقواويش!

حروبهم علينا مستمرة، ولم تتوقف يوماً. تغيّرت فقط أساليبها وأنماطها وطرائقها وأشكالها. حيناً تكون نارية بالصواريخ والمدافع، وحيناً آخر اقتصادية بالأسعار والمخدرات والقروض الدولية، وحيناً ثالثاً افتراضية تتجنّد شركات محمية لنشر انترنت غير شرعي لتجد أنّ هاتفك أو حاسوبك مخترق ومواعيدك مكشوفة وغزلك يسجل عليك وتبقى «كما خلقتني يا رب» بلا حصن ولا أمان ومنعة أمام أعدائك المتجسسين على أدق أسرار حياتك وبكلفة باهظة تدفعها في زمن الإفقار دم قلبك ونفض روحك على حساب خبزك ومائك وحبليب طفلك، وحيناً رابعاً حرب معلومات فترى أصدقائك الباحثين يستسهلون تسويق مصطلحات تُرمى لهم مفاتيح معلومة لغسل أدمغتهم وأرواحهم وجدانهم القومي، قبلوا سابقاً هم، وقبلها آباؤهم قبلهم، وأن سورية جمهورية عربية سورية صغيرة بدلاً من كونها وطناً تفوق مساحتها مليوناً ونصف المليون من الكيلومترات المربعة، إذ يتمسك الشريف حسين الهاشمي في العام 1915 خلال رسائله مع مكماهون البريطاني بسورية وعروبة مرسين وطرسوس وأضنة شمال قبرص، بينما اليوم نحن مضطرون للبرهنة على سورية دمشق والقامشلي ودير الزور وأنطاكية والحسكة!!

وفي الوقت الذي يتم استهداف الدولة السياسية، وليس الوطنية تصحيحاً، لأن النبط القومي ما زال في استراتيجيّة بعضها ولم يخف ولم يمت، رغم كل ما ذبقت الأمة من عذابات وما حكمت لها من خطط وما ذُبرت من مؤامرات حتى بلغ تجرؤ الأعداء، عربياً وأعاجم، يهوداً ومسلمين ومسيحيين، أنه ليس من حقنا أن يكون زيداً رئيساً ولو أجمعنا عليه لتبوء الرئاسة، فقط لأن زيدا ليس حريزياً آخر يتحمّل عبء تنفيذ المؤامرات بلا عذاب ضمير وطني ولا وخذ وجدان قومي ولا تقرير رادع شرعي وانتماء. ولا شك في أنّ أيّ حريزي يبقى أنبل من سلفه الفدائي الذي يتطوع لشطب كلمة المقاومة في أي بيان وزاري أو عربي على مدى العالم كله. السياسي المرابي على أقدس أقداس الوطن وقضيته، الاقتصادي الذي يجرؤ على التفكير في نظام تعاقد وظيفي سنوي حتى للقرات المسلحة، التعاقد بالساعة أو باليوم، المحاسب الذي لا يرى الحياة سوى مراكمة أرضة فارغة من أي قيم سامية هي كل الإنسان، الرئيس الذي تقصف إسرائيل بلده سلاح أميركي بينما يطبع على وجنتي كونداليساه قبلته المحمية محتضنها بلا مهابة الضحية ولا هيبة النذ النظر! وزراء ونواب وسياسيون لبنانيون يحرصون على أمن عدوهم بعين لا تنام وبوفاء غبي يُحسد عليه.

الحرب القابلية تدق نفاثها وتلتع نذرها. تصريحات جنرالات العدو كثيرة هدّدت بها؛ منها تصريح رئيس أركان سلاح الجو «الإسرائيلي» الجنرال كلايمن مشدداً على أنّ «سلاح الجو الإسرائيلي» قادر على الذهاب إلى الحرب خلال 12 ساعة، وجاهز لتدمير آلاف الأهداف في اليوم»، وكذلك تصريح وزير حرب دولة العدو يعلون أمام المجلس الأمني المصغر من أنّ «سلاح الجو يمتلك القدرة على تدمير كامل مخزون الصواريخ الـ 100000 التي بحوزة حزب الله».

..ومقاومتنا تستعدّ، تشرع صواريخها لنخوض حربنا. لننصف نقاط ضعفهم ومقاتلهم بلا رحمة. حاويات الامونيا ومفاعل ديمونا ومخازن سلاحهم ومطاراتهم ومصافي بترولهم/بترولنا المنهوب وحقول غازهم (غازنا المغتصب) ونفطهم (نفطنا المسلوب). مصلحتنا حقيقة جداً في الحرب لتعود «إسرائيل» إلى ما قبل اصطناعها العام 1948.

يبشرون بالحرب في عيدك يا أمي، وأنت الوطن الخصب، والأرض النجيبة ويبر الغلال. لكن لييق البيدر والحقل والرحم وسيرورة الولادة وقضاء المناغاة لا بدّ من الحرب. فعذراً يا أمهات بلادي..

* ناشر موقع حرمون haramoon.org/ar